

كلمة ونص

د. سعد بساطة

«ريان» الذي خرج وتركنا في قعر البئر/مقاربة مؤسساتية

لعتي لن أضيف شيئاً على الملايين الذين كتبوا عن «ريان» وبثروا.. أنا ومن هم حولي كانوا هناك معه من أول الوقوع نفساً بنفس وصراخاً بصراخ واستغاثةً باستغاثة..!

ولكنني أبقي التحدث -مبداً الشيء بالشئ- يذكر- عن الأزمات التي تحيق بالمؤسسات وبالأشخاص والدول؛ وحول شخصياتها ومعالجتها؛ والأهم: تقاديبها!

تعريف عملية حل المشكلات بأنها طريقة منهجية أو عملية عقلية يستخدم فيها الفرد تفكيره مع ما يتوفر لديه من خبرات ومهارات ومعارف مكتسبة وتجارب سابقة من أجل مواجهة الحالات أو الصعوبات أو المواقف المكتومة للمشكلة، والهدف العودة لتحقيق الهدف المراد، إن في نشاط ذهني تنظم فيه تجارب العقل وخبراته السابقة ومكونات موقف المشكلة لتحقيق الهدف الأساسي قبل حدوثها.

الخطوات محددة ويمكن أن نجعلها كالآتي:
تحديد المشكلة تتحمل هذه المرحلة باكتشاف ماهيتها وتكوين فكرة واضحة حولها من خلال التعرف إلى عناصرها والأسباب المكتومة لها والتي أنت إلى تشكّلها.

توفير الخبرات أو البديل المكنة: بهذه المرحلة استمطر جمع الأفكار المكنة لإيجاد حلول مقترحة يمكن أن تقدم علاجاً للمشكلة، ولا اعتبار في هذه المرحلة لموثوقية الحلول المقترحة أو تقييمها، إنما توقع النتائج بامله لتحديد المفاضلة لاحقاً بين البدائل المقترحة وفق معايير تتناسب مع الظروف.

تقييم الحلول: تعتمد على نتائج عملية العصف الذهني التي ولدت مجموعة من الحلول المقترحة للمشكلة، إذ تختبر الحلول المقدمة جميعها ضمن معايير المفاضلة لعوامل حدوث المشكلة وتناجياتها، وتقييم الحلول بناءً على ما تقدمه من تأثير على الموقف بصورة ملئي.

اختيار الحل المناسب: ويعتمد الاختيار الحل المناسب على نتائج تقييم الحلول المقترحة لاختيار الحل الأكثر مناسبة لظروف المشكلة ومتغيراتها.

تطبيق الحل: تمثل خطوة تطبيق الحل النموذج الانتقالي من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التطبيق والإسقاط الواقعي، وتتضمن خطوات عديدة قد لا تنجح بتحقيق أهدافها بالمحاولة الأولى.

المراجعة: يحتاج حل المشكلات لخبرة وتعلم وممارسة ودراسة، وهنا ننقل لتقييم واضح لمسار كل خطوة وإجراء التعديلات اللازمة التي تتطلبها المتغيرات حسب ما تظهره نتائج المراجعة. ينبغي أن يتمّ الخبير في حل المشكلات بخصائص سوف تمكنه من فهم تفاصيل المشكلة وحلّها بأسلوب إبداعي؛ كأن يكون ذا اتجاه إيجابي مثابر يؤمن بمواجهة العقبات.

كانت تمر الدقائق والساعات والأيام علينا.. كنا هناك نشاهد عن طريق تعدي البنا أعيننا التي سكنها التراب.. كنا هناك نشاهد الدول أن ترفق عنّا صغورها الثقيلة وأن تركز نحونا بالزاد والزوادة.. كنا نتلمس «ريان» بيننا بأعوامه الخمسة ونعي أن العالم كله متوقف عنده ولا أحد ينظر إلينا معه؛ لكننا قلنا إن خرج بخير وسلام فسنستقي أثره خلسة عن العالم وهو مشغول بالاحتفال..!

كنته القدر.. تفق أنفاس الطيور قبل البشر في لحظة خروج ملايين «ريان» ما زالوا تحت صخوركم وارتبكم بلا خطط مستقبلية ولا أحلام لديهم سوى الخروج..!

ما هذا الانتحار العسيف الذي أدخلت به العالم ياربان. كم نفساً شققت وكم قلباً تضرع وهم يسمعون نداءك الأول «ارفعوني»! ثم توسدت ساعدك، وتمت.

وكان طبيعياً أن نتذكر اشتغال العالم في سبتمبر (أيلول) ٢٠١٥ بصورة جثة الطفل «آن، الكردى/السوري، وهي ملقاة على شاطئ المتوسط بعدما خان «قارب الموت» ركابه، ومن عادة «قوارب الموت» أن تخون.. أسدل الستار على قصة الطفل والبئر. والحقيقة هي أن أصوات العاطف هذه لا تغير كثيراً في مسار البشرية، المستقبل تصنعه الاقتصادات والترسانات والخطط والمناورات وعلاقات القوة التي لا تتوقف طويلاً عند وقوع الدول الصغيرة في آبار يتعثر عليها الخروج منها من دون اللجوء إلى مظلات قوية لصوغ مستقبلها.

ثم توسدت ساعدك، وتمت. وأوضح بعضهم بأن عدمه الكثير وتجمهرهم بمضد ساعات الصباح المبكر أمام الصيدلية، جعل العامل فيها ينظم الدور بأرقام وصرف

نقيب صيدلة حماة له الوطن: أدوية الصرع غير متوافرة وتوقفت بتأمين حليب «نان» خلال أسبوع عضو في مجلس نقابة الصيدلة له الوطن: «الوطن»: أصناف الصادات الحيوية بدأت تتوافر بعد رفع أسعارها



محمد منار حميجو

أكد عضو مجلس نقابة صيدلة سورية حسين العبد الله أنه حتى الآن لا توجد مقترحات برفع أسعار أصناف أخرى من الأدوية بعد الرفع الأخير الذي حصل للصادات الحيوية «أدوية الالتهايات»، مؤكداً أنه بعد رفع أسعار هذه الأصناف أصبحت الأمور جيدة وبدأت تتوافر في الصيدليات.

وفي تصريح له «الوطن» بين العبد الله أن المعامل طلبت رفع أدوية الصادات الحيوية إلى سعر التكلفة لتوفيرها في الأسواق وهذا ما حصل من جهة أشار رئيس فرع نقابة الصيدلة في حماة بدرى الفا إلى أنه لاحتفظ توافر لأدوية الصادات الحيوية في الصيدليات، لافتاً إلى أنه قبل رفع أسعارها الأخير كانت هناك أزمة كورونا وكذلك ارتفاع أسعار المحروقات، وبالتالي أصبح إنتاج هذه الأدوية على المعامل مكلفاً وهذا ما سبب انخفاضاً في الكميات التي توزع في الأسواق.

وكشف أن نسبة أصناف الصادات الحيوية تشكّل حوالي ١٠ بالمئة من الأدوية والتسعيرة الجديدة شملت هذه الأصناف فقط.

وكشف الفا أن أدوية الصرع غير متوافرة في الأسواق حالياً، وبالتالي فإن هناك مشكلة في هذه الأصناف من الأدوية وأنه من الممكن أن

تعدل الوزارة أسعارها، في حين كل الأصناف الأخرى من الأدوية متوافرة، مشيراً إلى أن هناك في الوزارة لجان تسعير هي المسؤولة عن تسعير الأدوية.

وفيما يتعلق بموضوع حليب الأطفال الحيوية تشكّل حوالي ١٠ بالمئة من أسعارها الأخير إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد والشحن لهذه المادة، مشيراً إلى أن أنواع الحليب متوافرة وتم توزيعها على الصيدليات بشكل نظامي ما عدا «نانا وكينوزا» إلا أن هناك توقعات بأن يتم توفير هذين وبالنسبة نفسها.

صيدلية نقابة المعلمين في سلمية تزيد مراجعيتها مرضاً!

معلمون: معاناتنا شديدة.. رئيس شعبة النقابة: نصف ساعة كهرباء لا يكفي لتوزيع الأدوية



حماة- محمد أحمد خيازي

عبر العديد من المعلمين المرضى والمتقاعدین في مدينة سلمية عن معاناتهم الشديدة من صيدلية نقابتهم في المدينة، التي لا تتوافر فيها معظم الأدوية التي يحتاجونها، وأيضاً من معاناتهم بصرف جثة هامة.. وانقلب العرس إلى ماتم.. ولكننا ما زلنا عالقين هناك تحت الأرض وكل جماعة في بئرها العتيبة.. فأرجوكم وصلوا جهودكم.. لا تتوقفوا.. لا تديروا لنا ظهوركم.. وأخرجونا من ظلماتنا إلى نور الحياة.. نريد أن نكون نجوماً في السماء لا بترولاً تحت الأرض..!

أيتها المديرين ظهوركم: يكفي ما سقط من كل «ريان» وأندقاوا ملايين «ريان» ما زالوا تحت صخوركم وارتبكم بلا خطط نظام الحاسبة المتبع بهذه الصيدلية الوحيدة للمعلمين في سلمية، التي لا تأتيها الكهرباء إلا نصف ساعة فقط كل خمس ساعات ونصف الساعة، أي عملياً نصف ساعة فقط خلال الدوام الرسمي.

وبين معلمون ومتقاعدون يعانون من أمراض مزمنة، أن الآم الحصول على دواء من صيدليتهم لا تقل عن آلام أمراضهم، بل إنها أكثر تعبا وإرهاقا، إذ يجب عليهم تحيين وصول الكهرباء للحل الذي تقع فيه الصيدلية، حتى يهربوا إليها لصرف وصفاتهم الطبية.

وأوضح بعضهم بأن عدمه الكثير وتجمهرهم بمضد ساعات الصباح المبكر أمام الصيدلية، جعل العامل فيها ينظم الدور بأرقام وصرف

تقديم بالتسعيرة النظامية ولا يمكنها البيع بالسعر الحر.

وأضاف: الشق الثاني يتعلق بالطاقة الكهربائية، حيث تعاني الصيدلية كما المدينة من التقنين الطويل، ولا تأتيها الكهرباء سوى نصف ساعة فقط، وهي غير كافية للبيع بنظام الحاسبة باستخدام الحاسوب، موضحاً أنه تم تأمين طاقة بديلة للصيدلية من خلال شبكة الأغا خان للتنمية، وقد تعطلت ويحتاج «الإنفرتي، للصيانة، كما أننا اشترينا مولدة، ولكننا نعجز عن شراء بئزير لها بشكل دائم.

ولفت فقووع إلى أن فرع النقابة بحماة يتابع معاناة المعلمين ويعمل

تداعيات الحرب الأوكرانية عندنا



إقبال على زراعة الكمون

انحباس الأمطار يهدد المحاصيل والثروة الحيوانية بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان

بين مدير زراعة الحسكة علي خولف الجاسم، أن انحباس الهطل المطري خلال هذه الفترة من السنة عن جميع مناطق الاستقرار الزراعي، بات يشكل خطراً وشيكاً على مستقبل المحاصيل الزراعية الاستراتيجية في جميع مناطق الاستقرار الزراعي وسكوتون له أثر سلبي على مختلف أنحاء الرقعة الجغرافية الزراعية بالمحافظة.

وأشار الجاسم في تصريح له «الوطن»، إلى أن المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، أصبحت تتراوح في إظهارها العام بين طور الإنبات وطور النمو من ورقة إلى ورقتين، وأصبحت في مناطق الاستقرار الزراعي الثالثة والرابعة والخامسة في طور الضرر العام الآن، وهذا سينطبق أيضاً على منطقتي الاستقرار الزراعي الأولى والثانية، إذا استمر انحباس هطل الأمطار عنها ستكون عرضة للضرر العام أيضاً، مشيراً إلى أن ذلك بات ينعيق أيضاً على الغطاء النباتي الرعوي، الذي أصبح يهدد حياة مستقبل واستقرار الثروة الحيوانية في المحافظة.

ولفت الجاسم إلى أن نسبة زراعة القمح المروي والبعيل سجلت أرقاماً جيدة بالنسبة لحجم المساحة المخططة لزراعته على مستوى الرقعة الجغرافية الزراعية بالمحافظة، مبيّناً أن مخطط حجم زراعة مساحة القمح المروي على مستوى المحافظة يصل إلى ١١٥ ألفاً و ٨٠٠ هكتار وحجم زراعة المساحة المخططة منه وصلت إلى ٩٠ ألفاً و ٢٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٩٠ بالمئة، ومخطط حجم زراعة مساحة القمح البعل يصل إلى ٤٤٠ ألف هكتار، وقد نفذ منها زراعة مساحة ٢٣٣٩٠٠ هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٣ بالمئة، ومخطط حجم زراعة مساحة الشعير الحب المروي ٢٠٧٣٤ هكتاراً ونفذ منها ١٣ ألف هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٨ بالمئة، ووصل مخطط حجم مساحة زراعة الشعير الحب البعل إلى ٤٠٠ ألف هكتار ونفذ منها ٢٣٣ ألف هكتار وبنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٨ بالمئة.

وأشار مدير الزراعة إلى أن المساحات المزروعة بالنباتات الطبية والطرية، تجاوزت حجم المساحات المخططة لها بأضعاف مضاعفة، مبيّناً أن مخطط مساحة زراعة محصول الكمون محدد بـ ٢٨٠٠ هكتار، على حين وصلت زراعته إلى ١٦٦٥٠ هكتاراً، ومخطط مساحة زراعة الكزبرة محدد بـ ١٦٤ هكتاراً بينما بلغ حجم المساحة المزروعة منها ١٥٠٠ هكتاراً، ووصل حجم المزرعة المحصول جبة البركة ١٤٥٠ هكتاراً، من دون وجود مخطط مساحة لزراعتها.

وبيّن مدير الزراعة أن العمل عاد إلى المدينة ضمن أربعة

معاون وزير الأشغال والإسكان: معرض السيارات جاهز بنهاية أيلول



طلال ماضي

عقد فيما يخص أعمال الطرق، وأعمال المياه والصرف الصحي، وإكساء المبني الإداري لإدارة المدينة، وعقد مع الشركة العامة للاتصالات، وعقد أعمال بني تحتية لأعمال الكهرباء، وعقد مع مؤسسة الإسكان العسكري.

وأكدت طاهر أن تنفيذ أعمال المبني الإداري المؤقت في المدينة وصل إلى ٩٠ بالمئة، وسكوتون جاهزاً خلال أقل من شهر والاجتماع القادم للجنة السيارات في منطقة الدوير بريف دمشق، وهذا يتبع التنفيذ ستعده في المبني بعد الانتهاء من الوزارة لإتجاز عقود البني التحتية والموقع العام.

وأشارت طاهر في تصريح له «الوطن»، إلى أن وضع برنامج زمني لتتبع التنفيذ في مدينة معارض والكشوف وفرقات الأسعار أوضحت طاهر أن العمل يتم وفق الدراسة العقديّة، ومعوقات العمل تم الاتفاق على تبليها بتوجيه من الحكومة، وهناك إصرار كبير على إنهاء الأعمال في المشروع وفق الجدول الزمني الذي ستقدمه الشركات يوم الأحد المقبل.

وبيّن مدير الزراعة أن العمل عاد إلى المدينة ضمن أربعة